ملحق
ما قيل في أبي هريرة ﷺ
من الأشعار

إلى صحابي

الشاعر المبدع الأستاذ: محمود دللي آل جعفر الحديثي «أحد شعراء الإسلام في العراق»

من أجل بعث هدى الإسلام معتكف ... ومن عذوبة ذاك النبع مغترفُ
قلب عظيم وحسٌّ ثاقب ... وهمة بجلال الوحي تتصفُ
يمضي وروعة هذا الدين تغمره ... تعلوه تملكهُ، تحييه تكتنفُ
«أبو هريرة» هذا من عرفت به ... حب الشريعة في أسرارها كَلِفُ
تتبع الهدي في شوق وفي لهف ... وراح من نبعه الروحي يرتشف
والقلب يلزم من يهوى فيتبعه ... وذاك سرٌ به الأرواح تأتلف
ومن سعى خلف «طه» في مسيرته ... فسعيه دون ريب كله شرفُ
رعى الرسالة في صبر وفي جلد ... وقد يضيق بذاك الفضل من يصف
وسار يزهد في الدنيا وبهجتها ... ما غرَّه طمع فيها ولا ترف
من النجوم التي شعت منورة ... ركب الحياة وما في الركب مختلف
أعمالُه لأولي الألباب بينةٌ ... ولن ترى «حاقداً» للفضل يعترفُ
إني لأعجب من «قوم» به طعنوا ... ومنه نالوا ثمار العلم واقتطفوا
ما نال منه سوى المأجور تدفعه ... روح الرياء وفي الأهواء منجرف
يا من نهلت من السمحاء ملتزماً ... نهجاً سويا به غذيت من خلفوا
حامت على أمة «القرآن» حائمةٌ ... وكل من جاءنا بالطبع منحرف

جـــاءوا يعـــدون للإســـلام عُـــدتهم ... وسر «دعـــوتهم» للنـــاس منكـــشف

والهـــادمون ســـتفنيهم مـــسيرتنا ... وينتهـــي «حاقـــد» بـــالمكر ملتحـــف

شر الـــسياسة أفكـــار تحركهـــا ... كـــف «الأجـــير» فـــما ينجـــو بهـــا الـــسلف

واضـــيعة المجـــد مـــا زلنـــا بمعولنـــا ... نهـــده وعـــدانا خلفنـــا تقـــف

أبو هريرة تاريخ ومفخرة

الشاعر الأستاذ: عبد الجليل رشيد

أشدو بذكراك شدو الطير في السحر ... وأقبس الهدي من تاريخك العطر
وأذكر الصفحات الغرَّ ... أنشرها ... معالماً في طريق الوعي والفكر
فتزدهي صور راقت ملامحها ... فكم تمليّت منها روعة الصور
حدثت نفسي عنها وهي معجبة ... فقلت يا نفس هذا موطن العبر
وعن جهاد علت رايات موكبه ... تطوي الفجاج وتعلو ذورة الظفر
وعن بلاء الألى ضحوا وما بخلوا ... وعن صحائف فيها أروع السير
أفدي بنفسي تاريخاً لهم عقباً ... بالمكرمات فلا تذكر شذى الزهر
وأنت يا سيدي قد ظلت معكتفاً ... تصغي وتحفظ في وعي وفي حذر
هذي الأحاديث ترويها وتجمعها ... فنعم ما حزته من رائع الأثر
حرست كنز الهدى من كل غائلة ... ترمي حماة بكيد الباطل الأشر
فكنت أحرص من أم على ولد ... وأحفظ القوم من بدو ومن حضر
لازمت رسول الله ترقبه ... وكنت تتبعه في الحل والسفر
وعيت كل دقيق من محادثه ... له، وكل فعال منه مبتدر
دعا لك الله لا تنسى له خبراً ... فكيف تنسى وأنت الثبت في الخبر
ريشت سهام تنال الصرح حاقدة ... وقد وقفت ترد السهم في النحر
وقفت طوداً منيعاً في وجوههم ... تحمي حمى سنة المختار من ضرر

فاستفرغوا الجهد أحقاداً وموجدة ... فكان سعيهم دوماً إلى خسر

قد غاظهم أن يروا رايات سنتنا ... تعلو، ورايـاتهم مطموسة الأثر

أبو هريرة فذ في مكارمه ... وفي سجاياه دوماً ساطع الغرر

فذي هريراته في العطف شاهدة ... وحسبه خصلة عطف على الهرر

فمن يكن في الورى في العطف مشتهراً ... فليس يُعرفُ عنه الإفكُ في الخبر

ومن يكن في الورى في الزهد مشتهراً ... فهل له في اغتنام المال من وطر

كم لفقوا ثم رد الله بغيهم ... وهل جنوا ما سوى الخذلان من ثمر ؟

عصابة قد بلونا أمرها عُصُراً ... فلتتق الله في العقبى وتستتر

أبو هريرة تاريخ يضمخه ... نفح الهداية تياه على العصر

فليس ضائرة حقد لشانئه ... وليس ضائرة إرجاف مستتر

فما دجى الكفر يخفى نور سنتنا ... فالبدر أسطع ضوءً في الدجى العكر

أنوار صاحب المصطفى

الشاعر الأستاذ: صالح حياوي

لو كنت تروي حديثاً فيه أخبارُ ... عن يزدجرد فأنت اليوم مختار

ما كان ذنبُك إذ حدثت سائلهم ... عن الحقيقة حتى إنهم ثاروا

والناس حبهم كفر إذا رغبوا ... وإن أبوا بُغضهم ضاقت به النارُ

أبا هريرة للتاريخ ما وضعوا ... وما انتهى واضعٌ إلا له عارُ

وفي الحشا لوعة آب الزمانُ بها ... مما روته من التاريخ أفكارُ

وفي الحشا حسرة كانت نهايتها ... أنّات وهنٍ من المصدور تنهار

يا صاحب المصطفى قول وأشعار ... لا ليس تجدي فأن الجد بتار

أبا هريرة لو عاد الزمان بكم ... تحدثون فما في القوم سُمّار

لا يرضخون لقولٍ لا يوافقهم ... ولا يدينون إلا للذي صاروا

من ذاك (ريبة) أشكال منوعةٌ ... الدس يدنهم والهم دينار

ومثله يدعي علماً ومعرفةً ... ضل الطريق ولم يُسعفه إنكار

ألقى الضلالة في قول ينمقُه ... للغافلين كأن العلم أوزارُ

والهبَ الحقدَ ناراً عند حامله ... ومذهب الحقد أنّ الناس أحرار

لله در أبيكم كيف أرقهم ... صدق الحديث ففي الاحشاء أوار

وأولوا ما يشاء الحقدُ فعلتهم ... وزاد تأويلهم في الكفر أشرار

يا صحاب المصطفى حاطتك أنوار ... تغشى العيون فكلت عنك أبصار

مـــا كـــان قـــولي فـــيكم كاشـــفاً أبـــداً ... سراً خفيـــــاً ومـــــا حاطتـــــك أسرار

لكنهـــــا نفثـــــةٌ حـــــرى أُصَـــــدِّرُها ... في كـــشف زيـــف بإســـم البحـــث ينهـــار

قـــد زيـــن الكـــذب شـــيطانٌ كتابتـــهُ ... تـــدس ســـمّاً بـــسمنٍ فهـــو غـــدار

لا يرعـــوي ان يكـــون الكـــذب مهنتـــه ... مـــا دام للكـــذب عنـــد البيـــع أســـعار

فلقمـــــة الـــــسحت أقـــــوالٌ يؤولهـــــا ... مـــا شـــاء طالبهـــا للـــسحت تجـــار

أهكـــذا الـــرزق في الأعـــراض منـــشؤة ... طعـــن وضرب بـــأعراضٍ وإنكـــارُ ؟